Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



بمن يشدِّد به على نفسه ، ويتخذه عبادة يواظب عليها ويكثر منها ، حتى ينصرف به عن السعى فى طلب الرزق ونحوه من أمور الدنيا ، لأن هذا أولا تشديد على النفس ، ولأنه ثانيا لم يكن من فعل السلف ، وإنما كانوا أهل جهاد فى دنياهم لرفع شأن دينهم ، ولم يكونوا أهل تواكل فى دنياهم ، ولا تكاسل عن الجهـــاد فيها بالاعتكاف فى المساجد ونحوه .

ويمكننى بعـد هذا أن أتوسط بين رأى مالك فى كراهته للاعتكاف ورأى غيره فى ندبه ، فأحكم بأنه مباح فى الاسلام لا مكروه ولا مندوب ، ومع هذا لا يكون مباحاً على الإطلاق ، بل فى أوقات الفراغ على ما سبق ، وهذا الحكم أليق بشريعة الإسلام من الحكم بكراهته أو ندبه ، لأنها تجرى دائماً على الحد الوسط .